

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

من ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات في العراق
ومن ٧٥ : ٤ ربيات
ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج
ونحن المندوب الواحد آتاه لاغير

الحرب

١١١٧

(اجرة الاعلانات والمكاتب الخصوصية)

عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة ٤ ربيات واذا تكررت
الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج
المكاتب الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة .
(المراسلات) تكون باسم جريدة (العرب) وخلاصة
الاجرة . ويشتريها ما يوافق خطة الجريدة وينفذها ما لا
يلتزمها . ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والعرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

ام الطفل في معترك السلب والحرق

في بغداد

طلعت والصبح قد لاحت بشائره

ولي عن الصعب في الاحياء تسال

والشمس قد سكبت انوار حسبها

فصيح منه لبنت القبر خلخال

ومذ تهل الضحى بالابتسام وقد

كسا الفضاء من الاشراق سربال

وقفت والقلب مني حشوه لمب

وفي الازقة شباب واطفال

ت ارج آجأت العالم للفرود طرف اسي

ولفناء من الافراح تجموال

على ما لاحت لي امرأة في السوق ماشية

ودمعها فوق صحن الخد عطلال

ومن لا تقود طفلاً صغيراً وهي صارخة

رحماك رياء قد ضاقت في الحال

وقد غدوت عن الدنيا مجردة

لا والله في ولا م ولا خال

ولا شقيق ولا زوج ولا صلة

ترجي ولا لي بها دار ولا مال

بل كان لي ولطفني ما هنا سكني

من بعض اجرتي للقوت تكثال

شب الحريق به والناس قد نهبوا

انقاصه فهو هذا اليوم اطلال

رحماك يا ربه اني لست قادرة

على المعيشة ربي كيف احتال

فصرت لما شجاني قولها جزعاً

اذري القموص وفي الاحشاء بلال

وقد دنوت قليلاً نغورها ولها

حببت رأسي وحنى الرأس اجلال

وقلت يا هل لا تبأسي ابداً

فشيبة المحر إدبار واقبال

مالي اراك عن الاسفاف فائقة

ونحن عنك لعب البوس حمال

الستر من امة العرب الالى تحموا

وفك عنهم يعد الترك اغلال

فاستبشرسي انهم نالوا مطالبهم

بفضل قوم لم غمر وافضل

الانكليز م ما خلب صاحبهم

ولا م بمحقوق العرب جمال

قلت اذا صبح ما قد قلت واقرمي

لامر راق منها العيش والبال

لك الهاء اذا ما لم تحب شمت

مرا والا فحابت منك آمال

ابن ماء الساء

شؤون وشجون

ففي الامر وفاض دجلة في القند الاول من

شهر كانون الاول سنة ١٩١٦ ، وآل اعمال الانراك

لتصين اسداد دجلة الى ان كان يوم الفرق يوماً

عبوساً قمطريراً ، يوماً تدفقت فيه المياه من حقيقها

تدفقاً فاحشاً حتى سالت في البطاح والجنان والقصور

سيلاناً عدهشاً وانتشرت في البراري ، وامتدت في

الصخاري ، واتلفت الزروع ، وشمر الاشجار ، واغرقت

القابر ، ومعاهد الاموات ، ودخلت مغالي الاحياء ،

تحاول ان تجعل الاحياء والاموات سوية .

يا للشهد الجلل ! والخطب المادم للامل رأينا

الجدران قد تقصصت من الأسس ، وكثيراً من

الديار ختمت فصار رسوماً دوارس وميم الحزن

على مرارج الانس . وسالت الدموع من عيون

الانس . ولعلمت انازل على حدود رخصة غضة .

فكان سكان الرصافة يموتون كل ليلة مراراً ، ويموتون

كل نهار مراراً . فودع السكان تلك المراح بالتوجع

ولندى الدامع . حاملين في ذلك الليل الاليل ،

ما قل من متاعهم وخف وكان ثياباً ، هارين بالارواح ،

غير مكتثرين بالسفر والبراح ، كأنهم شتات اليهود

بعد السبي . فكان الكرخ محط المارين وجانب دجلة

الامين مقر الفارين قد اقيمت سيرة منطفات الطرق

السداد . بدون حساب وتعداد . من تراب وحصر

وقداد . على وجه لم يسبق له مثال حتى سيرة سابق

الاجيال .

ما وقع هذا الطغيان حتى كثرت الاقاويل في

حلة تلك النكة الكبار . وكل يؤوله حسبها تناجيه

الحوايا . فمنهم من رمى رئيس البلدية بسهام رائشات

لانه رفع من كنف الخندق من السداد البافيات ،

من الازمة الخاليات . والسنين الفابرات . ومنهم

من قال انها فعلها اناها الانراك الثام . لينموا الانكليز

من دخول دار السلام . وذهب فريق الى ان ذلك

كان نذيراً من الله الصمد . من خلق الساء بدون عمد ،

لينذر الاهالي بتألف القلوب . وفريق قرع الانكليز

اذ توم انهم أقاموا اسداً في نصب النهر فتمموا تعذر

الماء في البحر . وذهب أحطهم جهلاً الى ان الروس

اذابوا الثلوج باجزاء كياوية ، وعقاقير طبية ، ليغرفوا

الانراك في مواطنهم بدون ان يحاربهم .

أما انا الشاعر بشفي ما لا يشعر غير سيم فقد

قصدت النهر وعمدت أخاطب الماء آتياً بذلك عملاً

يضحك الشكلي . في نظر بعضهم . ويدفع الى التأمل

والتدبر . في البعض الآخر . اذا ما من انسان لا يشعر

باسوات الطبيعة . ولا سيما الحساس مذاقاً فانه يفهم من

المرثيات ، ومتاجاة الكائنات . ما يتبره غيره ضرباً

من الجنون . او نوعاً من الجنون . كما يرى الجاهل

